

غريب الحديث لابن قتيبة

يقول : اذا أُعْطِيَ خاصَم وجادل دونك .

وقوله : وشيك أي : أُمِيب بالشَّوْك فلا انْتَقَشَ أي : فلا أخرج من الموضع الذي دَخَلَ فيه . يقال : نقِشْتُ الشوكَ اذا اسْتَخَرَجْتُها . ومنه سُمِّي المِنْقَاش . وقد تقدَّسَ تفسير هذا .

وقوله : تَعَسَّ أي : عَثَرَ . ومنه يقال : تَعَسَّأَ له وقولُه : فلا قام من مَصْرَعه . ومنه قيل : انتعش العلَّيل اذا أفاق من عِلَّاتِهِ ونَهَضَ . وقال ذو الرمة في وَصْفِ ولد الطيبة :
" من البسيط " ... لا يَنْعَشُ الطرفَ إِلَّا ما تَخَوَّنه ... داعٍ يناديه باسم الماء مَبْغُومٌ

يقول : لا يرفع عينه إِلَّا أَنْ يَتَعَسَّده داعٍ من أمه وهو صوتُها والماء : حِكَاية صوت الطَّيِّية . مَبْغُوم من البغام . ويقال : نَعَشَ فلان فلاناً اذا رَفَعَ من ذِكْرِهِ وأَمَرَهُ ومنه سُمِّي النَّعَشُ زَعْشاً لأنه يُرْفَع . وَسَمِعْتُ من يرويه : تَعَسَّ فلا انتعش .
وقال أبو محمد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه كان